DP/FPA/1996/2
24 November 1995
ARABIC

المجلس التنفيذي
لبرنامـج الأمـم المتـحدـة
الإـنـمائـي ولـصـنـدـوقـ
الأـمـم المتـحدـة لـلـسـكـانـ

الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٦

١٥ - ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، نيويورك

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

الدور المستقبلي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في تقييم
واستيفاء الحاجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل
والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات

تقرير المدير التنفيذي

١ - أعد هذا التقرير استجابة للمقرر ٢١/٥٩، الذي أحاط فيه المجلس التنفيذي علما بتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن المبادرة العالمية بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل واحتياجات البلدان النامية في مجال إدارة السوقيات في التسعينات الوارد في الوثيقة DP/1995/24/Part II؛ وإذاً للمدير التنفيذي بأن يتخد الترتيبات الملائمة، في إطار البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للسكان، لمواصلة المبادرة العالمية فيما بعد عام ١٩٩٥؛ وطلب من المدير التنفيذي أن يقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى في عام ١٩٩٦ تقريراً يشتمل على إعادة تقييم للدور المستقبلي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في تقييم واستيفاء الحاجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات.

٢ - واعتمد المجلس التنفيذي، في دورته العادية الثالثة، المعقودة في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، البرنامج المشترك بين الأقطار لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٦ - ١٩٩٩، الذي اشتمل على اقتراح يدعوه إلى مواصلة أنشطة المبادرة العالمية بتمويل وظيفتين من الفئة الفنية ووظيفة دعم واحدة على امتداد فترة السنوات الأربع (المقرر ٣٧/٩٥).

٢ - ويقدم هذا التقرير استعراضاً موجزاً لمنجزات المبادرة العالمية حتى الآن - وهي إحدى آليات الصندوق الأساسية لتقدير الحاجات غير المستوفاة من وسائل منع الحمل والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات - ويجمل التوجيهات الجديدة المتعلقة بالمبادرة العالمية المقترحة خلال فترة السنوات الأربع القادمة.

أولاً - المبادرة العالمية ١٩٩٥-١٩٩٠

٤ - أُنجزت المبادرة العالمية، منذ بدايتها في عام ١٩٩٠، عدداً من المهام ذات الشأن. وقد أتمت الآن دراسات متعمقة في ١١ بلداً (باكستان، البرازيل، بنغلاديش، تركيا، زمبابوي، الفلبين، فييت نام، مصر، المكسيك، نيبال، الهند)؛ ولم تكمل دراسة ثانية عشرة عن تغييرها بسبب إضراب وطني. وقد وضعت هذه الدراسات تقديرات لحالة احتياجات البلدان من وسائل منع الحمل واحتياجاتها في مجال إدارة السوقيات، كما وضعت إسقاطات لاحتياجاتها واحتياجاتها على امتداد السنوات العشر القادمة. وقيمت الدراسات المتعمقة أيضاً دور المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في جلب وسائل منع الحمل؛ واستعرضت خيارات الإنتاج المحلي؛ ووضعت تقديرات لاحتياجات من الرفائلات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز؛ وأجرت تحليلاً مالياً لمصادر واستعمالات الأموال اللازمة للحصول على سلع وسائل منع الحمل.

٥ - وقد أُحرِّرَت هذه الدراسات، التي قام بتنظيمها موظفو المبادرة العالمية، بتعاون كامل من جانب السلطات الوطنية وبمشاركة نشطة من جانب منظمة وطنية مناظرة. وكذلك كان التعاون مع الوكالات الثنائية والمتحدة للأطراف والمنظمات غير الحكومية سمة مميزة للدراسات. وقد شملت هذه الوكالات والمنظمات منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي ومنظمات حكومية عديدة - الوكالة الاسترالية للتنمية الدولية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والهيئة السويدية للتنمية الدولية، والوكالة البريطانية للتنمية فيما وراء البحار، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، إلى جانب عدة منظمات غير حكومية عاملة في مجال السكان - الاتحاد الدولي لتنظيم الإنجاب، ومجلس السكان، ومؤسسة روكتلر.

٦ - وكان من بين الجوانب الهامة للدراسات المتعمقة اتخاذ الحيطة لإجراء عملية متابعة. وتقدّم تتابع وتصوّرات كل دراسة إلى الحكومة وتناقش معها قبل مغادرة الفريق. وهذا يسهل قيام توافق في الآراء حول التوصيات، ويوفر أساساً يقوم عليه تنفيذ التوصيات. فمثلاً في نيبال ركز أجزاءً متابعة على تعزيز نظام إدارة السوقيات. وتمكنـت نيبال، من خلال مراقبة أرصدة المخزونات وأنماط الاستهلاك، من تحقيق توزيع أفضل لسلع وسائل منع الحمل، وساعد استخدام وسائل النقل التابعة للقطاع الخاص في كفالة وجود توريد أفضل لوسائل منع الحمل وتوافرها في جميع مراكز الخدمة. وفي باكستان، وضـعت نهجاً جديدة مختلفة منها: فحص الرفائلات؛ وإجراء استعراض دوري للمخزون من وسائل منع الحمل، وإجراء عمليات تدقيق للحسابات لمنع تسرب تلك السلع؛ وإجراء دراسة استقصائية خاصة لاستخدام موائع الحمل الرحيمية؛

.../...

والشروع في إجراء دراسات جدوى لصناعة موائع الحمل الرحمية والرفالات، وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالحصول على وسائل منع الحمل وتوزيعها. وفي الفلبين، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان وسيلة مانعة للحمل قابلة للحقن. وفي تركيا، وضعت خطط تعزيز نظام التبؤ فيما يتعلق بالسلع وإدارة السوقيات وكذلك لتحسين ضمان النوعية. وفي فيبيت نام، اتخذ عدد من التدابير لتحسين نظام المعلومات الإدارية من أجل رصد وتقدير برامج تنظيم الأسرة. وفي زمبابوي، ساعدت الدراسة على توضيح ما إذا كان الإنتاج المحلي لوسائل منع الحمل ممكناً في ذلك البلد، ووفر التبؤ الطويل الأجل أساساً للطلب المقدم من الحكومة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان للحصول على وسائل منع الحمل القابلة للحقن.

٧ - ويقوم عدد من الحكومات الأخرى بإجراء دراسات مماثلة. فقد أجريت دراسات في هايتي والجمهورية الدومينيكية بتعاون تقني من جانب أمانة المبادرة العالمية؛ وسوف تنشر تقارير عن هذين البلدين في وقت قريب. وفي الهند، تمت بالفعل دراسة استكمالية، وسوف ينشر تقرير عنها في المستقبل القريب أيضاً. وسوف تبدأ دراسة مماثلة قريباً في المغرب.

٨ - وقد تم نشر ونزع عد من التقارير الفنية تحت رعاية المبادرة العالمية. وكان منها ما يلي:

(أ) تقرير معنون "الحاجات من وسائل منع الحمل وإدارة السوقيات" اشتمل على موجز للورقات الفنية المقدمة في الاجتماع الاستشاري المعقود في نيويورك في أيار/مايو ١٩٩١ وعلى أعمال ذلك الاجتماع.

(ب) تقارير عن دراسات متعمقة بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والجاجات في مجال إدارة السوقيات أجريت في عدد من البلدان.

(ج) "تدبير وسائل منع الحمل: خيارات لمديري البرامج". وُضع هذا الدليل المتعلق بتدبير وسائل منع الحمل من قبل برنامج استخدام التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة بمشاركة وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وتمت أيضاً ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية.

(د) "استخدام وسائل منع الحمل وتکالیف السلع في البلدان النامية، ١٩٩٤ - ٢٠٠٥". وهو استكمال للتقدیرات العالمية للاحتجاجات من وسائل منع الحمل وتکالیفها.

(هـ) "المبادرة العالمية بشأن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والجاجات في مجال إدارة السوقيات: دروس ومنهجيات". يقدم هذا التقرير الجوانب البارزة في الدروس الرئيسية المستفادة من الدراسات المتعمقة، وأساليب التبؤ بالاحتياجات من وسائل منع الحمل، ودليلاً يبين كيفية إجراء دراسة ...

متعمقة خطوة خطوة. وسيكون هذا التقرير مورداً نافعاً للبلدان التي ترغب في إجراء دراسات بشأن احتياجاتها من وسائل منع الحمل واحتياجاتها في مجال إدارة السوقيات:

(و) "دعم المانحين لسلع وسائل منع الحمل"، وهو تقرير أولي عن وضع قاعدة بيانات تشتمل على تفاصيل الموارد المتاحة. والهدف من قاعدة البيانات هذه هو إنشاء مستودع معلومات عملي ومفيد عن سلع وسائل منع الحمل المقدمة كهبات، بما فيها الرفالات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن الوظائف الهامة لقاعدة البيانات تيسير وتشجيع التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات المانحة وبين الوكالات المانحة والحكومات في مجال الاحتياجات من وسائل منع الحمل. وسيساعد استقراء هذه المعلومات في تحديد الحاجات وفي رصد الاتجاهات العالمية.

٩ - وبذلك تكون المبادرة العالمية قد ساعدت بلداناً نامية عديدة على تقييم وتقدير احتياجاتها من وسائل منع الحمل بصورة أفضل وتعزيز نظمها المتعلقة بسوقيات وسائل منع الحمل. كما زادت من مستوى الوعي العام لل الاحتياجات العالمية المتزايدة من سلع وسائل منع الحمل وللحاجة إلى تعزيز نظم إدارة السوقيات. وسوف تظل هذه المسائل تشكل الأساس لأنشطة المبادرة العالمية في المستقبل.

ثانياً - أنشطة المبادرة العالمية في المستقبل

١٠ - للمبادرة العالمية دور هام تؤديه في السنوات المقبلة، ويشمل هذا الدور بين أمور أخرى ما يلي: رصد خطط العمل المتعلقة بالمتابعة على النحو الذي اقترحته الدراسات المتعمقة؛ وتوفير المساعدة الفنية في البلدان لجعل نظم السوقيات أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكاليف؛ وتنظيم التدريب على إدارة السوقيات والتنبؤ في مجال وسائل منع الحمل؛ ونشر التقارير الفنية؛ ومساعدة البلدان في إجراء دراسات متعمقة؛ ونشر المعلومات في جميع أنحاء العالم عن الاحتياجات من وسائل منع الحمل والإمدادات منها.

١١ - ويرد أدناه مجمل لبعض تدابير المتابعة الفورية والتوجيهات الجديدة المقترحة للسنوات الأربع المقبلة (١٩٩٦ - ١٩٩٩).

المتابعة المتوسطة الأجل للدراسات المتعمقة

١٢ - ومن المنطقي إليه إن يجري، بعد ثلاث إلى أربع سنوات من إتمام كل دراسة متعمقة، استعراض داخل البلد للنتائج والتوصيات الأصلية. وسيجري استكمال إسقاط الاحتياجات من وسائل منع الحمل والاحتياجات في مجال إدارة السوقيات، حسب الاقتضاء. على أن يراعى في ذلك الحجم الفعلي لوسائل منع الحمل اللازمة خلال تلك الفترة والتطورات الانتقالية الأخرى. وسيشار على المدير القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يضع خطة عمل للمتابعة بالاشتراك مع الحكومة، والمانحين في داخل البلد ومن يجدر ...

اشتراكهم من ممثلي المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وسوف توفر خطة عمل المتابعة إطاراً زمنياً محدداً وتعيناً وأضحاً للمسؤوليات من أجل تنفيذ توصيات الدراسة المعمقة. وسيجري إدماج دراسة المتابعة، كل ما أمكن، مع عمليات أخرى مثل مهام استعراض البرامج وإعداد الاستراتيجيات، ومهام الاستعراض الفني التي تسلط بها فرق الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

المساعدة والتدريب التقنيان في مجال إدارة السوقيات والتنبؤ

١٢ - كشفت الدراسات المعمقة عن وجود حاجة كبيرة إلى تطوير القدرة الوطنية لدول نامية عديدة في مجال تقييم واستيفاء احتياجاتها غير المستوفاة من وسائل منع الحمل. ويمكن تحقيق ذلك بتحسين نظم إدارة السوقيات وتنقية تقنيات التنبؤ في مجال وسائل منع الحمل. ومن أجل تعزيز الأثر البرنامجي وكفاءة الإمداد المنتظم غير المتقطع من وسائل منع الحمل في المكان المناسب في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة، تقتضي الضرورة وجود نظام معلومات جيد للتخزين والجرد والطلبيات والتوزيع والإدارة لإتاحة إدارة فعالة لنظام السوقيات. وبالتالي فسيكون تعزيز الخدمات الاستشارية التقنية والتدريب في إدارة السوقيات وتقنيات التنبؤ من بين الأولويات العالمية في المبادرة العالمية. وسوف تضع المبادرة العالمية وتقوم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة التي تتضمن استخدامات وحدات قياسية تدريبية؛ وتنظيم دورات تدريبية تستخدم خبراء من كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛ ودعماً مستمراً مقدماً من مستشاري إدارة السوقيات المعينين بأفرقة الدعم القطرية.

الدراسات المعمقة

١٤ - إن الطلب المتزايد على سلع وسائل منع الحمل وال الحاجة المستمرة إلى تعزيز نظم إدارة السوقيات يمكن أن تحفزاً عدداً من البلدان إلى تنفيذ دراسات معمقة خاصة بها في أثناء السنوات الأربع القادمة. وستكون الخبرة الفنية والقدرة اللتين اكتسبهما صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال إجراء الدراسات المعمقة إلى الآن والأنشطة الأخرى ذات الصلة مورداً قيماً لتقديم المشورة للبلدان التي ترغب في إجراء مثل تلك الدراسات في المستقبل.

قاعدة بيانات سلع وسائل منع الحمل

١٥ - سيحصل على عمل إضافي لتطوير وتنقية قاعدة البيانات الخاصة بدعم المانحين لتوفير سلع وسائل منع الحمل للبلدان النامية. وسوف يساعد استقراء هذه المعلومات في تحديد الاحتياجات وفي رصد الاتجاهات العالمية. وستستمر المبادرة العالمية في تطوير وتنقية قاعدة بيانات سلع وسائل منع الحمل لتشمل بيانات ماضية متوقعة للمستقبل بشأن إمدادات وسائل منع الحمل. وسيجري استطلاع إمكانية جمع المعلومات بشأن وسائل منع الحمل المنتجة والمدبرة وطنياً. وسيكون من شأن استخدام قاعدة البيانات أن ييسر إلى حد أكبر تخطيط الدعم المسبق لوسائل منع الحمل، سواء لحاجات تنظيم الأسرة غير المستوفاة أو الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

.../...

نحو منسق

١٦ - وإلى جانب تلك الأنشطة المحددة، ستعمل المبادرة العالمية بصورة وثيقة مع وحدة المشتريات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومع البرنامج العالمي لسلع وسائل منع الحمل المقترن (انظر DP/FPA/1996/3) بعد إنشائه. وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإنشاء فريق عالمي لإدارة المشتريات داخل المؤسسة يتتألف من موظفي المبادرة العالمية ووحدة المشتريات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسيعمل هذا الفريق بصورة وثيقة مع الشعب الجغرافية والتقنية في الصندوق ومع الشركاء الخارجيين. وبذلك سيساعد الفريق على كفالة وجود نحو أكثر شمولاً وتنسيقاً لتقدير واسع الحاجات من سلع وسائل منع الحمل وتعزيز نظم إدارة السوقيات، وخاصة من خلال بناء القدرة الوطنية.

رابعاً - عناصر لاتخاذ قرار

١٧ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) يحيط علماً بالقرير الوارد في DP/FPA/1996/2:

(ب) يؤيد الأنشطة المستقبلية المقترحة للمبادرة العالمية:

(ج) يطلب من المديرة التنفيذية أن تقدم تقريراً مرحلياً عن أنشطة المبادرة العالمية كجزء من تقريرها السنوي.

— — — — —